

## [273] التحذير من أن نقع فيما وقع فيه من قبلنا من الاختلاف

### في كتاب الله | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ثم عقد المؤلف رحمه الله هذه العبارة لبيان اه سير الكتاب في ان الصراط المستقيم يقتضي مخالفه اصحاب الجحيم. قال فعل غضبه - [00:00:00](#)

وصلى الله عليه وسلم بان الاختلاف في الكتاب سبب هلاك من كان قبلنا وذلك يوجب مجانية طريقهم في هذا عينا وفي غيره نوعا نعم هو هذا. الله جل وعلا يقول ان وان الذين ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. نعم. وان الذين اختلفوا في - [00:00:20](#)

كتاب لفي شقاق بعيد. ويقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. فالله حذرنا والرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا ان نقع فيما وقع فيه من كان قبلنا من الاختلاف في كتاب الله. مع ان - [00:00:40](#)

كتاب الله حق كله لا يعارض بعضه بعضا ولا ينافق بعضه بعضا بل يحتاج الى من عنده بصيرة وعنه علم وعنه معرفة لاسرار القرآن واسلوب القرآن حتى يرجع آيا بعض الایات الى بعض ويظهر المقصود منها جميعا - [00:01:00](#)

اما اذا قطعت اية وتركت الاية الاخرى ما ظهرت بنتيجة بل ظهرت بخطأ ظهرت بطلال وان كنت تزعم انك تستدل بالآلية. الآية لا تدل على ما اردت. لأنها ما يصلح الاستدلال بها وحدها. الا مع الآية الاخرى. الأخرى - [00:01:20](#)

التي تبينها وتوضحها والله جل وعلا احکم هذا القرآن كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر. خبیر لا يمكن ان يتعارض کلامه سبحانه وتعالی. الا على من لم يعطی العلم او انه صاحب هوی. يريد تظلیل الناس ويحیب - [00:01:40](#)

آلية من المتشابه ويقول هذا القرآن يدل على كذا. فنقول له كذبت القرآن لا يدل على كذا. القرآن يفسر بعضه بعضا. نحن نرجع الى الآية الاخرى فهي تفسر هذه الآية. الآية. ونفسر کلام الله بكلام الله عز وجل. او بكلام رسوله - [00:02:00](#)

صلی الله علیه وسلم الذي وكل الله له القرآن - [00:02:20](#)